

الجزء السادس من شبهات الموعظة

على الجبل متى 5

Holy_bible_1

13 Jan 2021

شرحت سابقا عدة شبهات عن الموعظة عن الجبل في

[شبهات الموعظة على الجبل](#)

[هل المسيح نسخ حكم الحلف؟](#)

[الطلاق في اليهودية والمسيحية](#)

[هل المسيح نسخ حكم ماء اللعنة](#)

[من اين اقتبس الرب يسوع تحب قريبك وتبغض عدوك؟ متى 5: 43](#)

وأقدم حكم القتل

الشبهة

في متى 5: « 21 قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقَدَمَاءِ: لَا تَقْتُلْ، وَمَنْ قَتَلَ يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْحُكْمِ. 22 وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ يَغْضَبُ عَلَى أَخِيهِ بَاطِلًا يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْحُكْمِ، وَمَنْ قَالَ لِأَخِيهِ: رَقَا، يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْمَجْمَعِ، وَمَنْ قَالَ: يَا أَحمَقُ، يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ نَارِ جَهَنَّمَ.

كيف المسيح ينسخ حكم القتل في العهد القديم؟

الرد

الرب يسوع المسيح لم ينسخ ما يقوله العهد القديم باختصار شديد الرب يسوع لم يقول هذا مكتوب في العهد القديم ولكن قال " سمعتم انه قيل " اي هي التعاليم الشفوية لليهود وتقليد الشيوخ الذي يرفضه المسيح لأنهم خطأ

وبدراسة النص نجد انه من مقطعين الاول مأخوذ نصا من الوصايا العشر والثاني من اقوال

الشيوخ

فالنصف الاول

انجيل متى 5

²¹ «قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقَدَمَاءِ: لَا تَقْتُلْ، وَمَنْ قَتَلَ يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْحُكْمِ.

²² وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ يَغْضَبُ عَلَى أَخِيهِ بِاطِلًا يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْحُكْمِ، وَمَنْ قَالَ لِأَخِيهِ:

رَقَا، يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْمَجْمَعِ، وَمَنْ قَالَ: يَا أَهْمَقُ، يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ نَارِ جَهَنَّمَ.

سفر الخروج 20: 13

لَا تَقْتُلْ.

والنصف الثاني لم يقوله العهد القديم بل وضع ان من يقتل هو يقتل

واوضح الحكم الذي قاله الرب في العهد القديم وهو

سفر الخروج 21

¹² «مَنْ ضَرَبَ إِنْسَانًا فَمَاتَ يُقْتَلُ قَتْلًا.

لاويين 24

¹⁷ وَإِذَا أَمَاتَ أَحَدٌ إِنْسَانًا فَإِنَّهُ يُقْتَلُ.

عدد 35

⁹ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

¹⁰ «كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِنَّكُمْ غَابِرُونَ الْأَرْضَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ.

¹¹ فَتَعْبَثُونَ أَنْفُسَكُمْ مَدْنًا تَكُونُ مَدْنٌ مَلَجًا لَكُمْ، لِيَهْرَبَ إِلَيْهَا الْقَاتِلُ الَّذِي قَتَلَ نَفْسًا سَهْوًا.

¹² فَتَكُونُ لَكُمْ الْمَدْنُ مَلَجًا مِنَ الْوَلِيِّ، لِكَيْلَا يَمُوتَ الْقَاتِلُ حَتَّى يَقِفَ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ لِلْقَضَاءِ.

¹³ وَالْمُدُنَ الَّتِي تَعْطُونَ تَكُونُ سِتًّا مُدُنٍ مَلْجَأٍ لَكُمْ.

¹⁴ ثَلَاثًا مِنَ الْمُدُنِ تَعْطُونَ فِي عِبْرِ الْأَرْضِ، وَثَلَاثًا مِنَ الْمُدُنِ تَعْطُونَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. مُدُنٌ مَلْجَأٍ

تَكُونُ

¹⁵ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَلِلْغَرِيبِ وَلِلْمُسْتَوِطِينَ فِي وَسْطِهِمْ تَكُونُ هَذِهِ السِّتُّ الْمُدُنُ لِلْمَلْجَأِ، لِكَيْ يَهْرَبَ إِلَيْهَا

كُلُّ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا سَهْوًا.

¹⁶ «إِنْ ضَرَبَهُ بِأَدَاةٍ حَدِيدٍ فَمَاتَ، فَهُوَ قَاتِلٌ. إِنْ الْقَاتِلُ يُقْتَلُ.

¹⁷ وَإِنْ ضَرَبَهُ بِحَجَرٍ يَدٌ مِمَّا يُقْتَلُ بِهِ فَمَاتَ، فَهُوَ قَاتِلٌ. إِنْ الْقَاتِلُ يُقْتَلُ.

¹⁸ أَوْ ضَرَبَهُ بِأَدَاةٍ يَدٌ مِنْ خَشَبٍ مِمَّا يُقْتَلُ بِهِ، فَهُوَ قَاتِلٌ. إِنْ الْقَاتِلُ يُقْتَلُ.

¹⁹ وَلِيَّ الدِّمِّ يَقْتُلُ الْقَاتِلَ. حِينَ يُصَادِفُهُ يَقْتُلُهُ.

²⁰ وَإِنْ دَفَعَهُ بِبُغْضَةٍ أَوْ أَلْقَى عَلَيْهِ شَيْئًا بِتَعَمُّدٍ فَمَاتَ،

²¹ أَوْ ضَرَبَهُ بِيَدِهِ بِعَدَاوَةٍ فَمَاتَ، فَإِنَّهُ يُقْتَلُ الصَّارِبُ لِأَنَّهُ قَاتِلٌ. وَلِيَّ الدِّمِّ يَقْتُلُ الْقَاتِلَ حِينَ يُصَادِفُهُ.

²² وَلَكِنْ إِنْ دَفَعَهُ بَغْتَةً بِلاَ عَدَاوَةٍ، أَوْ أَلْقَى عَلَيْهِ أَدَاةً مَا بِلاَ تَعَمُّدٍ،

²³ أَوْ حَجَرًا مَا مِمَّا يُقْتَلُ بِهِ بِلاَ رُؤْيَةٍ. أَسْقَطَهُ عَلَيْهِ فَمَاتَ، وَهُوَ لَيْسَ عَدُوًّا لَهُ وَلَا طَالِبًا أَدِيَّتَهُ،

²⁴ تَقْضِي الْجَمَاعَةُ بَيْنَ الْقَاتِلِ وَبَيْنَ وَلِيِّ الدِّمِّ، حَسَبَ هَذِهِ الْأَحْكَامِ.

²⁵ وَتُنْقِذُ الْجَمَاعَةُ الْقَاتِلَ مِنْ يَدِ وَلِيِّ الدِّمِّ، وَتَرْدُّهُ الْجَمَاعَةُ إِلَى مَدِينَةِ مَلْجَأِهِ الَّتِي هَرَبَ إِلَيْهَا، فَيُقِيمُ

هُنَاكَ إِلَى مَوْتِ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ الَّذِي مَسَحَ بِالذَّهْنِ الْمُقَدَّسِ.

²⁶ وَلَكِنْ إِنْ خَرَجَ الْقَاتِلُ مِنْ حُدُودِ مَدِينَةِ مَلْجَأِهِ الَّتِي هَرَبَ إِلَيْهَا،

²⁷ وَوَجَدَهُ وَلِيُّ الدِّمِّ خَارِجَ حُدُودِ مَدِينَةِ مَلْجَأِهِ، وَقَتَلَ وَلِيُّ الدِّمِّ الْقَاتِلَ، فَلَيْسَ لَهُ دَمٌ،

28 لَأَنَّهُ فِي مَدِينَةٍ مَلَجَّهِ يُقِيمُ إِلَى مَوْتِ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ. وَأَمَّا بَعْدَ مَوْتِ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ فَيَرْجِعُ الْقَاتِلُ إِلَى أَرْضِ مُلْكِهِ.

29 «فَتَكُونُ هَذِهِ لَكُمْ فَرِيضَةً حُكْمٍ إِلَى أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِينِكُمْ.

30 كُلُّ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا فَعَلَى فَمِ شُھُودٍ يُقْتَلُ الْقَاتِلُ. وَشَهِدٌ وَاحِدٌ لَا يَشْهَدُ عَلَى نَفْسٍ لِلْمَوْتِ.

31 وَلَا تَأْخُذُوا فِدْيَةً عَنْ نَفْسِ الْقَاتِلِ الْمُذْنِبِ لِلْمَوْتِ، بَلْ إِنَّهُ يُقْتَلُ.

32 وَلَا تَأْخُذُوا فِدْيَةً لِيَهْرَبَ إِلَى مَدِينَةٍ مَلَجَّهِ، فَيَرْجِعَ وَيَسْكُنَ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ مَوْتِ الْكَاهِنِ.

33 لَا تُدْبِسُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا، لِأَنَّ الدَّمَ يُدْبِسُ الْأَرْضَ. وَعَنِ الْأَرْضِ لَا يَكْفُرُ لِأَجْلِ الدَّمِ الَّذِي سَفِكَ فِيهَا، إِلَّا بِدَمٍ سَافِكِهِ.

34 وَلَا تُنْجِسُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ مُقِيمُونَ فِيهَا الَّتِي أَنَا سَاكِنٌ فِي وَسْطِهَا. إِنِّي أَنَا الرَّبُّ سَاكِنٌ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ».

سفر الخروج 20: 13 (15 في السبعينية)

لا تقتل. Exo 20:13

Exo 20:13 לא תقتל H3808 Thou shalt not H7523 kill. תרצח:

Exo 20:13 Thou shalt not kill.

Exo 20:15 οὐ φονεύσεις. --

Exo 20:15 Thou shalt not kill.

متي 5: 21

«قد سمعتم أنه قيل للقدماء : لا تقتل ومن قتل يكون مستوجب الحكم. Mat 5:21

(G-NT-TR (Steph)+) ηκουσατε Ye have heard 191 V-AAI-2P οτι that
3754 CONJ ερρεθη it was said 4483 V-API-3S τοις of the 3588 T-DPM
αρχαιοις by them of old time 744 A-DPM ου Thou shalt not 3756 PRT-N
φονευσεις kill, 5407 V-FAI-2S ος whosoever 3739 R-NSM δ and 1161 CONJ αν
302 PRT φονευση shall kill 5407 V-AAS-3S ενοχος in danger 1777 A-NSM
εσται shall be 2071 V-FXI-3S τη 3588 T-DSF κρισει judgment. 2920 N-DSF

(KJV) Ye have heard that it was said by them of old time, Thou shalt
not kill; and whosoever shall kill shall be in danger of the judgment:

العدد العبري يتطابق مع السبعينية مع العهد الجديد

فهو فئة 1

ولكن الجزء الثاني هو ليس من العهد القديم بل من من اقوال الشيوخ اليهود المرفوضة

وهذا كما قلت لان الرب يبدا بتعبير سمعتم انه قيل للقدماء فهو يكون اقتبس ما قاله المعلمين

اليهود في التقليد مفسرين العهد القديم ولكن ليس بدقة ولهذا قال لهم قيل اما انا فاقول

فتعبير سمعتم שמעמ هو تعبير يهودي على تقليد الشيوخ الشفوي

Vid. Buxtorf. Lex. Rabbin, fol. 2453.

فالرب يسوع هنا لا يقول ما قاله العهد القديم (وَمَنْ قَتَلَ يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْحُكْمِ) فهذا ليس ما

يقوله الرب يسوع ولكن يقول سمعته أي تقليد الشيوخ فلا يوجد أي نسخ بل تصحيح لتقليد

الشيوخ الخطأ

لان التعبير الكتابي يقول لهم اما قراتم او مكتوب ولكن قيل عن تقاليد الشيوخ الشفوية لان تقليد

الشيوخ (التلمود) كان شفاهيا في هذا الوقت ويسمعه وبدا يكتب من القرن الثاني الميلادي ففي

وقت الرب يسوع المسيح كان التلمود شفاهيا قيل

بل حتى يونانان وانوكيلوس يستخدموا عن تقليد الشيوخ تعبير له تسمعون المقتبس من تنثية

18: 15 «يَقِيْمُ لَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ نَبِيًّا مِنْ وَسْطِكَ مِنْ إِخْوَتِكَ مِثْلِي. لَهُ تَسْمَعُونَ».

תקבלין מנביה, ומנה אתי تعביר تعلمוהו בשמעה מפי למדו,

Maimon. Hilch. Issure Mizbeach, c. 1. sect. 2, 4, 5, 7, 10.

passim, & T. Bab. Sanhedrim, fol. 88. 1.

ومنها اتى لفظ يستخدم في التلمود قيل איתאמר

Vid. Edzardi Not. in Avoda Zara, c. 2. p. 284.

واليهود استشهدوا في هذا ب

تنثية 17

9وَأَذْهَبَ إِلَى الْكَهَنَةِ الْأَوَّلِينَ وَإِلَى الْقَاضِي الَّذِي يَكُونُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، وَاسْأَلْ فَيُخْبِرُوكَ بِأَمْرِ الْقَضَاءِ.

10فَتَعْمَلْ حَسَبَ الْأَمْرِ الَّذِي يُخْبِرُونَكَ بِهِ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ، وَتَحْرِصُ أَنْ تَعْمَلَ حَسَبَ كُلِّ مَا يُعَلِّمُونَكَ.

11حَسَبَ الشَّرِيعَةِ الَّتِي يُعَلِّمُونَكَ وَالْقَضَاءِ الَّذِي يَقُولُونَ لَكَ تَعْمَلْ. لَا تَحْذَ عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي يُخْبِرُوكَ بِهِ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا.

فأصبحوا يقولوا هذه التعاليم الشفاهية ولكن للأسف خالفوا المعنى الذي يقوله الكتاب

بل حتى لفظ القدماء קדמונים هو أيضا تعبير يهودي لتقليد الشيوخ

Vid. R. Aben Ezra in Exod. xxi. 17. & in Isa. lii. 13. & lxvi. 24.

فلم يقل العهد القديم من قتل مستوجب الحكم بل من قتل يقتل فهنا الحكم الذي صدر من فم الرب لموسي أن من قتل يقتل ووضح ان القتل العمد حكمه القتل علي فم شاهدين او ثلاثة ويبدأ بالشهود وولي الدم ولكن الفريسيين كان يقبلون الفدية من الاغنياء لو قتلوا وهي التي حزر منها الرب في العهد القديم ولهذا لم يقل الرب ان من قتل يكون مستوجب الحكم الذي فيه يطبق اليهود القتل علي الفقراء اما الاغنياء فيدفعون فدية رغم ان الرب قال القاتل مستوجب القتل فهم قالوا لو شخص عين قاتل ليقتل جاره او ارسل خدامه ليقتلوا جاره او ان يربطوه ويلقوه للاسود او أي شيء مثل هذا فاي انسان فعل هذا هو سفك دم وخطية الذبح في يده وهو مذنب بالقتل في يد السماء أي الله ولكن هذا لا يقتل ببیت القضاء او السنهدريم

if a man hires a murderer to kill his neighbour, or sends his servants, and they kill him, or binds him, and leaves him before a lion, or the like, and the beast kills him, everyone of these is a shedder of blood; and the sin of slaughter is in his hand; and he is guilty of death by the hand of heaven, i.e. God; but he is not to be put to death by the house of judgment, or the Sanhedrim

Maimon. Hilch. Rotseach, c. 2. sect. 2.

فهم بهذا فتحوا الباب للأغنياء ان يقتلوا عن طريق تعيين قاتل وبهذا لا يقتلوا بل يهربوا من الحكم
فالرب يسوع في تعبير انهم يقولوا انه مستوجب الحكم דיין חייב, أي حكم السماء ولكنهم بهذا لم
ينفذوا الحكم الأرضي

Targ. in 2 Chron. xix. 10.

فالرب يسوع المسيح وضع انهم عندهم الناموس الواضح ولا ينفذونه فهو باختصار هو يقول
حتى لو شخص قتل فهو يقتل على يد الشهود بأمر القضاء ولكن هو يجب ان يبحث عن سبب
الذي أدى ان يصل الامر للقتل وهو ما يذكره فايضا السيد المسيح أكمل مصدر القتل من اين ينبع
وكيف يمنعه الانسان من داخل قلبه اولا قبل ان ينفذه بيده

ويقول تعبير اما انا فأقول لكم وهو تعبير يختلف عن أسلوب الراباوات الذين يقولوا عن عن عن

فالرب يسوع المسيح يتكلم بسلطان

ويذكر ان أسباب القتل هو يبدأ بغضب او إساءة لفظية مثل رقا او أحمق

وفي هذه النقطة تأملات كثيرة في كلمات رب المجد لا يسع المجال لذكرها هنا.

ففهمنا ان الرب يسوع المسيح لم ينسخ أي شيء ولم يغير أي شيء في حكم لا تقتل بل يرفض

تعاليم الشيوخ الخطأ الذين يضيفون على كلام الكتاب تعاليم شفوية فيصحح المسيح ذلك ويلتزم

فقط بنص الكتاب وروحه ويشرح سبب ان يصل الانسان لخطية بشعة مثل القتل

والمجد لله دائما